

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ نوفمبر ٢٠٠٦

## تأجيل نظر قضية العبارة السلام ٩٨ لجلسة ٤ ديسمبر المقبل واستمرار حبس مدير الأسطول البحرى للشركة

المدعون بالحق المدنى طلباتهم بإعادة تصنيف القضية من جنحة الى جناية باعتبارها كارثة قومية أودت بحياة ١٠٣٢ شخصا الغالبية العظمى منهم من المصريين، وان عناصر القتل الخطأ وغيرها من العناصر الأخرى تؤكد تحويلها الى محكمة الجنايات، وطالبوا بسرعة البدء فى هذه القضية لتهدئة مشاعر أسر الضحايا وغيرهم، وضرورة القبض على بقية المتهمين الهاربين وعلى رأسهم ممدوح اسماعيل رئيس مجلس ادارة الشركة المالكة للعبارة المنكوبة ليمثل أمام القضاء،

وأكد الدفاع ضرورة ضم محضر القضية رقم ٣١ لعام ٢٠٠٦ نيابة ادارية والتي كان قد أحيل فيها ٥٩ موظفا من هيئة السلامة البحرية الى ملف القضية التى تنظرها المحكمة الآن بدلا من النيابة الادارية، وذلك لاتهامهم بتزوير شهادات لصلاحيه العبارة المنكوبة على غير الحقيقة واستدعاء رامى كمال الدين ضابط بحرى بشركة السلام لسؤاله أمام المحكمة، حيث أكد المحامون أنه متهم بإشعال النيران فى العبارة، كمها طالب الدفاع باستدعاء الصحفى مفيد فوزى لسؤاله أمام المحكمة عن المكان الذى يقيم فيه ممدوح اسماعيل بلندن، حيث قام بإجراء حوار معه ببرنامج حديث المدينة منذ أربعة أيام، فى حين طالب ممدوح عرابى المحبوس احتياطيا ببطلان اجراءات المحاكمة.

ومن جانبهم، أكد المحامون عن المتهمين بعدم ولاية القضاء المصرى بنظر هذه القضية، معللين ذلك بأن الجهة المنوط بها نظر هذه القضية هى دولة بنما التى كانت ترفع علمها العبارة المنكوبة وقت وقوع الحادث، معللين ذلك أن الحادث وقع على بعد ٥٧ ميلا من ميناء سفاجا البحرى.

### الغردقة - من عرفات على:

بعد جلسة ساخنة استمرت لعدة ساعات، قررت محكمة الغردقة الجزئية تأجيل قضية غرق العبارة السلام ٩٨ الى جلسة الرابع من ديسمبر المقبل، مع استمرار حبس ممدوح عرابى مدير الاسطول البحرى بشركة السلام للنقل البحرى مالكة العبارة المنكوبة، والسماح للمدعين بالحق المدنى بالتحرك عن مكان اقامة ممدوح اسماعيل رئيس مجلس إدارة الشركة الهارب الى لندن، وكذلك السماح لمحامى المتهمين باستخراج صورة رسمية من تقرير المدعى العام الاشتراكى والخاصة بالتعويضات التى صرفت للضحايا.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار طارق محمد حسن وعضوية كل من محمد ياسين رئيس نيابة البحر الأحمر الكلية، وأحمد محمود مدير النيابة وأمانة سر السايح أبو الفضل ووائل السيد. وكانت المحكمة قد استأنفت نظر هذه القضية فى العاشرة والنصف من صباح أمس، وسط إجراءات أمنية وحضور ملحوظ من المحامين المدعين بالحق المدنى والمحامين الحاضرين عن المتهمين، وكالعادة كان المائل الوحيد أمام المحكمة هو ممدوح عرابى مدير الاسطول البحرى بشركة السلام للنقل البحرى مالكة العبارة المنكوبة، حيث تم إحضاره من محبسه بسجن الغردقة العام وسط إجراءات أمنية مشددة وتم ايداعه فى قفص الاتهام. وبدأت هيئة المحكمة فى نظر القضية بطلب المدعين بالحق المدنى تسجيل عريضة ادعائهم بجدول الجلسة والتأشير عليها، كذلك تسجيل المحامين عن المتهمين، وللمرة الرابعة واصل المحامون